

# الكلمة الوطنية

إن الحياة عقيدة و جهاد

العدد ١٣٥  
الطبعة ١٣٥٠

عدد الصفحات ١٦

جمادى ثانياً ١٤٣٥ - نيسان ٢٠١٤

معركة الأنفال

علاء و أنس الأخوان الشهيدان

خريطة القوس العسكرية للثورة



[alkalem.altayb@gmail.com](mailto:alkalem.altayb@gmail.com)

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم مراسلتنا على:

## الإفتاحية



## القلمون



تعرضت مدينة الرحيبة في الرابع والعشرين من آذار لسبع غارات بالطيران الحربي واستخدمت بالغايات الصواريخ والقنابل التي أصابت منازل مدنيين ما أدى الى استشهاد أربعة من ابناء المدينة بينهم طفل وعدد من الجرحى.

بالإضافة لدمار لحق بعض المنازل في الحي الشمالي مع استمرار عمليات القصف المدفعي المتفرق على أطراف المدينة بشكل شبه يومي .

وفي قصف مدفعي مشابه على أطراف مدينة جبرود سقط شهيدان أثناء رعيهم المواشي معارك القلمون

على الرغم من إعلانه السيطرة على يبرود مازال النظام يعلن يومياً عن قتلى جدد في صفوفه آخرهم قائد العملية وهو برتبة عقيد من الفرقة الثالثة فيما يستمر الثوار بتوجيه ضربات للقوات المهاجمة حيث أعلنوا تدمير اليات وإغتنام دبابتين قرب بلدة بجعة كما تم نشر صور لقتلى من قوات النظام بينهم عميد في الحرس الجمهوري

كما يستمر حشد القوات النظامية في القطع المحيطة برنكوس تمهيدا لبدء عملية اقتحامها متزامنا مع استهدافها بالقصف يوميا .

وفي رد الثوار على هجمات النظام وقصفه المتكرر لبلدات القلمون الفوقاني قام الثوار بإطلاق صواريخ غراد على مساكن القطيفة كما استهدفوا مساكن في منطقة قدسيا أيضا انطلاقا من جبرود رنكوس

سوريا تعرضت خلال نصف قرن مضى لمرض بحاجة لفترة كي تبرأ منه إنه نظام البعث كفكرة تعظم رابط القومية دون رابط الدين أو حتى رابط المواطنة على الأرض الواحدة. وهو وكأسلوب حياة وأداء سياسي قائم على الوصولية والإنتهازية والمحسوبيات عوضاً عن القدرات. والولاء بدلاً عن الكفاءة. وتفعيل مفهوم المقربين عوضاً عن المتنافسين. ولا يمكن أن يتأتى لنا البرء من هذا المرض قبل الاعتراف به كمرض أصابنا فيروسه جميعاً بلا استثناء إنما بتفاوت بنسبة الإصابة.

وأي منصف لنفسه وحريص على أمته ووطنه لن يستطيع إلا أن يتهم نفسه وتصرفاته بالبعثية .

أعراض البعثية

١ - العناد: من طبائع نظام البعث العناد، فعناده الفارغ خلال الأعوام الثلاثة هو الذي أوردنا إلى التهلكة، ودمر البلاد، وقتل العباد..

والعناد بحياتنا يظهر غالباً بالتشبث بالرأي سواء كان هذا الرأي مصيباً أو خاطئاً لا يهم، المهم هو الصمود والتصدي لبقية الآراء ولا بأس من التصعيد بالنقاش وصولاً للقطيعة النهائية متناسين قول من لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام أن لا يهجر أحدكم أخاه فوق ثلاث .

٢ - ومن أعراض البعثية المقيتة أيضاً رفض المحاسبة والشفافية وهذه تظهر خاصة لدى من يتسلم بعض الصلاحيات أو المسؤوليات وما أن يحاول أحد مراقبة عمله أو مساءلته حتى يعتبر هذا اتهاماً له في أمانته ونزاهته وكأنه خلق بلا خطأ

وأعراض البعثية عديدة ولا أمل لنا بتغيير نحو وطن أفضل دون الشفاء منها حتى لو انتصرنا على النظام أو سقط من تلقاء نفسه ولا يشفى المريض دون اعترافه بالمرض ومن ثم جثته عن دواء

## فريق التحرير

الأموي أبو بشر الشام  
نوح أبو عطيفة  
ضياء الرحيبي أبو رند

التصميم  
محمد محمد

البريد الإلكتروني : alkalem.altayb@gmail.com

## الكلم الطيب

ان لينة عبدة وجماد

مجلة سورية نصف شهرية  
تصدر في القلمون

صورة الغلاف : المجاهدون بعد تحريرهم قرية السمرا على الساحل السوري | معركة الأنفال



## سوريا والتقسيم

مع أولى أيام العام الرابع للثورة باتت الأسئلة المتعلقة ببقاء هذا البلد موحداً مطروحة بقوة على الساحة. ورغم أن حدود سايكس - بيكو بين البلاد العربية ظلت حاجزاً أمام طموحات الشعوب إلا أن الواقع يُظهر حالة من الضعف أصبح فيه الحفاظ على هذه الحدود مكسباً جُذ ذاته. وخصوصاً مع عودة أحاديث تقسيم المقسم لتطل برأسها من جديد .



فقد أعتبر ضم روسيا لجزيرة القرم إحياءً لمشروط الخرائط كخيار ممكن في مناطق الصراع الدولية الملتهبة .

### سوريا والتقسيم :

إن حساسية موقع بلاد الشام حتم عليها منذ ظهور الجيوش عبر التاريخ أن تشهد أرضها أولى الحروب وستشهد أيضاً آخرها كما أخبرت به مختلف الأديان. وخلال القرن الماضي فقط شهدت منطقة بلاد الشام حروباً كثيرة بمعدل حرب واسعة في كل عقد وفي نهاية كل حرب تتغير الخريطة أو على الأقل يتغير توزع النفوذ المفروض على المنطقة

السبب الآخر هو أن وجود الأقليات ودعمها ثم التحكم عبرها بالأحداث في دولة موحدة أفضل للغرب. ويبدو أن سيناريو "المحاصصة الطائفية" أضمن لمصالح الغرب والدول الإقليمية الفاعلة. للتأثير على الداخل السوري.

على غرار المشهدين اللبناني والعراقي حالياً سواء بمنح المناطق حكماً ذاتياً أو بتطبيق الفيدرالية. وهذه الطريقة هي التي أوصى بها الخبراء الأمريكيون حكومة بلادهم لتنفيذها بالعراق عقب احتلاله .

### سير المعارك :

أما حديث المعارك على أرض سوريا فيكشف عن محاولة النظام إبقاء خيار التقسيم ممكناً. فبعد سيطرته على منطقتي الحصن وبيروت وعمليات التهجير الواسعة بات يملك تواصلاً جغرافياً مؤمناً بين الساحل والعاصمة لكن معركة الساحل القائمة حالياً قد تطيح بمخططاته.

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تركيا ستكافح بكل قوتها قيام دويلات على حدودها كونها تضم ملايين العلويين والأكراد الذين قد تراودهم فكرة الانفصال أيضاً.

أما إيران فلا تفضل التقسيم لأنها تريد السيطرة على كامل سوريا فالتقسيم سيفصلها عن أذرعها في سوريا ولبنان لذلك فهي تزج بألاف المقاتلين الشيعة من العراق ولبنان لجبهات القتال في حلب والبادية

وجاءت الثورة التي شكلت محاولة من الشعب السوري لإعادة شيء من السيادة على هذه الأرض لأصحاب هذه الأرض ونظراً لكون جُح الثورة يعني ظهور منافس جديد فقد تحولت لحرب لا هوادة سيتغير في فصلها الأخير وجه المنطقة .

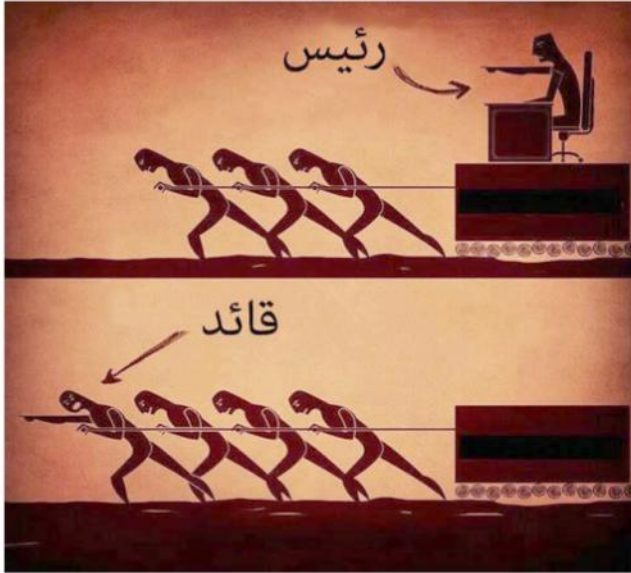
أما لعنة وجود إسرائيل ومبدأ ضرورة حمايتها فهو الذي حرم الثورة حتى الآن من دعم عسكري حاسم. لكن هذه اللعنة هي من قد ينقذ سوريا من شبح التقسيم!

عند البحث في تاريخ هذه الحدود نجد أن فرنسا قسّمت سوريا بالفعل في عندما احتلتها لكنها خلّت عن هذا التقسيم باستثناء بقاء لبنان دولة للمسيحيين ولتنتهي مع الجلاء قصة الدولة العلوية في الساحل.

وفي الوقت الراهن يشير باحثون غربيون إلى أن أسباب رفض الغرب للتقسيم تعود إلى عدم الرغبة بقيام دولة من أهل السنة وحدهم فقط. أولاً: لأن هذه الدولة ستحكم بالشريعة بدون موارد كون جميع أبنائها من السنة.

ثم إن إقامة هذه الدولة سيدفع السنة في وسط العراق لإقامة دولة مائلة لتشكّلان مع بعضهما أو بالتنسيق بينهما قوة إسلامية صافية يصعب اختراقها وربما تمتد نفوذها للسنة في لبنان مما قد يشكل خطراً حقيقياً على إسرائيل ولن تقوى على مواجهته باقي ممالك الطوائف في المنطقة التي ستكون أضعف وأقل عدداً.

## المعارض الخارجي وزعيم الكتيبة ومشروع الميليشيا



بحجم المؤامرة والدهاء والتخطيط لإنشاء هذه الخلايا السرطانية وفرضها على الثورة والتي لو وجهت الطاقة في تشكيلها للعمل الجهادي ولمقارعة النظام لكننا حققنا نتائج مبهرة. وحسب تعبير أحد الشباب "فكرة دع المركب يسير ولا تكن سبباً لشق الصف ستؤدي لغرق المركب كله والبقاء تحت سلطة هؤلاء والذين أهملوا واجباتهم الرئيسية في تقوية كتائبهم والانتقال بها من حالة العصابات غير المنظمة والتي لا تتقن استخدام السلاح ولا تعرف معنى الانضباط والعمل الجهادي إلى اهتمام هؤلاء الزعماء بالكسب المادي بكافة الوسائل سواء من الداعمين أو غيرهم ستؤدي إلى كارثة خاصة بعد ما حصل وحصل في بلدات القلمون ومحيطها".

وفي المقابل فاننا حتى الآن نجد تبريرات لبعض المتمسكين بالسلطة والقيادة ولا نجد لها غيرهم. ولو عممنا مبدأ الأكثر براعة، أو الرجل المناسب في المكان المناسب لما وجدنا إلا أقل القليل من هذه القيادات التي على الأرض، وأيضاً ما الذي يجعل الداعم مصراً على شخص دون غيره؟ هل لأنه لا يثق إلا به ولا يجد البديل بعد ان قتل هذا الشخص اية محاولة لترشيح بديل عنه. ام لأنه لا مجال للتغيير والخوف على الجماعة يجبره على استمرار دعمه؟ لو اعتبرنا الموضوع مصالِح لِحونا الجميع، ولو بحثنا لوجدنا أننا حتى الآن لم نصل لبدا العمل الجماعي والمشاركة

واجهت ثورتنا اليتيمة على امتداد ثلاث سنوات من الصراع أرتالاً من الأعداء والمتريصين. وتعاقبت على جسد هذا الشعب المسكين الكثير من الطعنات من أعدائه الظاهرين. مروراً بجناجر الغدر من خوارج العصر والتي أنهكت الجسد المريض أصلاً بأوبئة البعث. والتي تحولت خلال الثورة إلى مرض مستعص هو مرض تحويل بعض الكتائب الى ميليشيات. ابتدأت قصة هؤلاء منذ الأيام الأولى للثورة. وفي البداية اختلط الصادقون بأصحاب الأهداف الذاتية. ولكن رحمة الله تعالى بنا سمحت بأن تمتد هذه الثورة المباركة حتى يكشف المجاهدون الذين سيمكن لهم في الأرض إن شاء الله نوايا أهل الباطل جميعاً.

وظهر خلال هذه الثورة الكثير من قادة الميليشيات الذين ظنوا أن الثورة والحرب لعبة. وأنهم يستطيعون كسب المال والسلطة بطريقة انتهازية. حيث عليهم الجمع والتأسيس لتأتي قوة أخرى من خارج الحدود تقوم بعناء إسقاط النظام وما عليهم هم إلا استغلال ما جمعه للوصول للسلطة مع من تحزب معهم من معارضة الخارج والداعمين.

واعتمدت سياسة هؤلاء على الحفاظ على مكانتهم كقيادة لكتائب. حتى وإن أدى هذا إلى نتائج كارثية كتدمير كتيبته والتسبب بتشظيها وانهارها. وقسم كبير من الداعمين لا يدركون الخطر الكبير والنتائج الكارثية للعبثهم هذه في دعم أشخاص. وهم بالنتيجة لا يختلفون عن الداعمين لبقاء الأسد. وقسم آخر من الداعمين يدرك الخطورة ولكن مصالحه في مواجهة الداعمين الآخرين لميليشيات في مناطق أخرى ختم عليه قبول أية سلطة على الأرض لكي يكون لهم مكانة في المعارضة الخارجية. ومن يريد أن يرى نتائج هذه اللعبة الخطيرة فلينظر إلى حال حمص ونتائج دعم التجار المرابين على حال الثورة والجهاد فيها.

وكلما حاول المجاهدون وضع حد لهذه المهزلة وجّهوا بجملة شرسة من التخوين والتهميش من قبل من عمل البعض على التأسيس لوجودهم كبعض الإعلاميين وبعض الأعضاء من المجالس المحلية الصورية وغيرهم من تتوافق مصالحهم مع الفكر السلطوي الانتهازي. والمفاجأة دائماً تكون



## بركة الشام

إننا نعيش ونتمنى السعادة في الحياة الدنيا والآخرة ولا نحمل همّاً في حياتنا إلا هم لقاء الله عز وجل هم الوقوف بين يدي الله. لقد خلقنا الله في هذه الدنيا لنضع أيادينا على القلوب المجروحة ونمسح بأناملنا على رأس كل يتيم ونسمع صوت كل مظلوم فنواسيه، والأهم ننصر الحق ونحمي الدين الإسلامي من المعتدين. والآن حان الوقت لتثبيت دورك في هذه الثورة إما بالجهاد أو بالتجهيز المادي أو بتقديم مساعديك الطيبة أو حتى بالكلمة والدعاء والخضوع لله فوالله عندما تسمع هذه الأحاديث لتسجد لله شكراً على أنك خلقت في أرض الشام فاقراً هذه الأحاديث وتفكر:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طوبى للشام. فقلنا: لأي ذلك يا رسول الله؟ قال: لأن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها" وعن عبد الله بن حوالة الأزدي رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: "إنكم ستجدون أجنادا: جنداً بالشام. وجنداً بالعراق. وجنداً باليمن". فقال الحوالة: خزلي يا رسول الله. قال: "عليكم بالشام. فمن أبي فليلحق بيمنه ويسوق من غدره. فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله".

يا سؤالاً ما زلت أدفن بالصمت جوابه

يجب أن نشد أيدينا فنحن لا نرضى بدننا العفن فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ونحن أولى بحماية ديننا وسوريا فلماذا أرى الكثير يهربون بأنفسهم وأموالهم فهل يهربون من الموت إلى الموت فيا لذلكهم وجبنهم وأذركم أن الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب وللبلاء في جسمه ديب فبادروا بالعمل قبل أن تنادوا للرحيل واجتهدوا في العمل في دار الممر قبل أن ترحلوا إلى دار الممر واعملوا ما هو ممكن ولا تنتظروا حسن الظروف وتنتظروا غيركم ليأتي ويعمل بدلا عنكم وأنتم مختبئون وراء الجدران.

فلماذا لا نمسح من ذاكرتنا الخنوع ونرسم مجد أمتنا الذي سقى بدماء الشهداء وصرخات الأيامي فعودوا أخوتي لله بأفئدتكم وأرواحكم وعقولكم لنتنصر.....

فيا رب اجعل مكان اللوعة سلوه وجزاء الحزن سرور وعند الخوف أمناً اللهم ألق على العيون الساهرة نعاساً آمناً منك وعلى النفوس المضطربة سكيناً وأثبها فتحاً مبيناً ونصراً قريباً. آمين

التي تظهر القدرات وتشجع المواهب. وجعل الرجل المناسب في المكان المناسب في النهاية فإن التعميم لا يجوز شرعاً وهناك كثير من قادة الكتائب والداعمين رهنوا أرواحهم وأموالهم وطاقتهم نصرة لشعبهم. والحل الوحيد للخروج مما ابتلينا به هو بالتوحد ورض الصفوف لإنشاء جبهات عريضة متماسكة تلتغي فيها الأنا وتتخلص من إملات التجار وثوار الفنادق وأتباعهم في الداخل وتكون نواة لسورية حرة متقدمة يعلو فيها صوت العدالة بإذن الله تعالى.

## مجالس محلية صورية ...

تشغل المجالس المحلية في الثورة السورية مهمة ترتيب البيت الداخلي لكل مدينة والتنسيق بين الكتائب المقاتلة في المنطقة وضبط الأمن وتوفير احتياجات السكان. وبذلك صارت تعتبر أنموذجاً مصغراً عن الرؤية الثورية في الإدارة المحلية والحكم. إذ لا بد أن توفر مناخاً من الحريات المنضبطة وتجسد عملياً أهداف الثورة السورية وتعالج الأمراض التي انتفض الناس بسببها ..

غير أن بعض المجالس المحلية أو "الحكومات المصغرة" لا زالت محكومة بالمحسوبيات وإن كانت محسوبيات مصبوغة بالطابع الثوري مغطاة بشعار الأقدمية التي باتت تعني الأفضلية والشمولية. أو المصالح المالية الفاسدة وطموحات المناصب والكراسي. يشكل هؤلاء "لوبي" أو جماعة ضغط تتحدث وتحكم وتقضي باسم أعضاء مغلوبين على أمرهم مسيرين بنواياهم الصالحة البسيطة في هذا الدرب المعوج. ولا شك أن المال السياسي المحتكر على قسم دون آخر وفقاً لـ"الطاعة" في الهوى لعب دوره في شراء ذمم البعض. وحتى تكتمل حكاية اللوبيات فلا بد أن تتخذ من فصائل مقاتلة أذرعاً عسكرية لتسيير مصالحها حيث شغلت هذه التشكيلات عن الاصطفاف في جبهات القتال بالاصطفاف في جبهات المناصب. وعلى النقيض من ذلك رأينا مجالس محلية على امتداد التراب السوري نجحت حتى في إخضاع بعض الكتائب المقاتلة الفاسدة لما فيه مصلحة تلك المدينة وإدارتها بالكفاءات وبشفافية. وضحت بقشور الأموال وصور الداعمين في سبيل أهداف ثورية سامية. وهنا تفرع في العقول طبول الثورة الثانية ومسيرة التصحيح ودور الشباب ووعيه الثوري في تحقيق ذلك ...

## أخبار سوريا

## دمشق وضواحيها:

شهدت العاصمة دمشق عودة للاشتباكات العنيفة في حي جوبر بعد تفجير الثوار لعدد من المباني أسفر عن مقتل العشرات من قوات النظام والمليشيات الشيعية. قام النظام بعدها بعدة محاولات لاقتحام جوبر من كافة المحاور بالتزامن مع مخطط وضعه لاقتحام المليحة في الغوطة الشرقية. وأفاد نشطاء أنه تم التمهيد للهجوم بقصف شديد لتلك الجبهات عبر أكثر من عشرين غارة جوية إضافة لعشرات صواريخ الأرض أرض.

من جهتهم تصدى الثوار لمحاولات التوغل. وكانت أكبر خسائر النظام على جبهة المليحة حيث تحول موقف قوات النظام من الهجوم إلى الدفاع.

ويرجع مراقبون سبب الهجوم على الغوطة الشرقية من جبهة المليحة في محاولة من النظام لتوجيه ضربة استباقية لتلك الجبهات بعدما وصلته أنباء تفيد باحتمال قيام الجيش الحر بالتقدم فيها بالتزامن مع الاشتباكات في الساحل. كما أراد أن يبين أنه يستطيع فتح أكثر من جبهة في وقت واحد.

## حلب:

أعلن الثوار عن سيطرتهم على منطقة جبل شوخنة الاستراتيجية غرب مدينة حلب بعد معارك عنيفة سقط فيها عشرات القتلى من قوات النظام والمليشيات الحليفة له. وكان من بين القتلى قائد الحرس الجمهوري في حلب ونائبه إضافة لعدد من الضباط.

وأوضح ناشطون في حلب أن أهمية تحرير جبل شوخنة تكمن في كونه خط الدفاع الرئيس للنظام لكتائب المدفعية في جمعية الزهراء. والتي منها تقصف قرى وبلدات في ريف حلب الشمالي والغربي. كما استمر التقدم من محور غرب المدينة حيث تمكن الثوار من السيطرة على صالات الليمون وبات فرع المخابرات الجوية تحت مرمى نيران الثوار.



إنقلاب دبابة تابعة للنظام بعد استهدافها في حلب

وتزامنت هذه المعارك مع تواصل قصف طيران النظام للأحياء المحررة التي هجرها قرابة المليون من سكانها نتيجة حملات القصف بالبراميل المستمرة منذ أربعة أشهر.

## معارك الطريق الدولي:

منذ أن أعلن الجيش الحر عن بدء معركة تحرير مورك ٢٠ كم إلى الشمال من حماة، نتج عنها تحرير المدينة من كامل حواجز قوات النظام وآخرها كتيبة الدبابات الواقعة في منتصف الطريق بين خان شيخون ومورك وبدأت هناك معركة من نوع آخر تهدف إلى الحفاظ على الطريق الدولي (حلب - دمشق) مقطوعاً. الأمر الذي يعني أن حواجز النظام الواقعة على الأوتستراد الدولي شمال مدينة مورك باتت محاصرة تلقائياً ولا يمكن أن يصلها أي إمداد من الطعام والذخيرة.

وتتمركز هذه النقاط العسكرية بشكل أساسي في مدينة خان شيخون وحيش وصولاً إلى معرة النعمان والتي يبلغ عددها أكثر من ثلاثين نقطة عسكرية منها ثلاث معسكرات ضخمة وهي (خزانات الوقود) في خان شيخون وبسقوطه تتحرر بالكامل مدينة خان شيخون.

ومع فتح جبهة الساحل السوري وتحقيق قوات الجيش الحر تقدماً لها في مدينة كسب شمال اللاذقية وفي عدة مراصد جبلية واستتار نار المعارك في حلب وسيطرة الجيش الحر هناك على جبل شوخنة باتت قوات النظام في حيرة كبيرة في مفاضلة خياراتها لتوجيه تعزيزاتها التي يرجح أنها ستكون نحو جبهة الساحل.





## معركة الأنفال



الثوار على شاطئ المتوسط

كذلك. عمد النظام إلى إتباع طريقة المراسد ذاتها. في المنطقة المحيطة بجبل الأكراد. حيث قام بنشر مجموعة مراصد تمتد من بلدات إنباتة وبارودة وتلا. وصولاً إلى قمة النبي يونس. التي تعد النقطة الاستراتيجية الأهم والأعلى في الساحل السوري. حيث تبعد ٨ كيلو متر فقط. عن مدينة القرداحة. مسقط رأس الرئيس السوري بشار الأسد. وتشرف على مدن اللاذقية. والحفة وجبله وريفها. التي تعتبر الخزان البشري الأضخم لدعم النظام .

كما برز استخدام الثوار لصواريخ الغراد في معركة الساحل حيث يتم استهداف مواقع النظام في القرى المؤيدة وفي مدينة اللاذقية يومياً بعدد من الصواريخ التي نجحت في إصابة أحد مراكز النظام في اللاذقية وأدت لمقتل أحد أكبر رؤوس الشبيحة في سوريا هلال الأسد

النظام أوعز لقطعاته المتواجدة في إدلب وحماة بإرسال قوات للمؤازرة حيث تعرضت لعدد من الكمائن على طريق أريحا أسفرت عن مقتل رئيس فرع الأمن العسكري. إضافة لاستدعاء قوات النخبة في دمشق وريفها .

وقد أفاد مركز السفارة الإخباري بقيام أحد ضباط النظام بجمع أغلب الشبيحة المتواجدين في مدينة السفارة للتوجه إلى الساحل لمشاركة النظام في قتاله ضد الثوار. وبعد امتناع ٢٨٠ شبيح عن المشاركة في القتال أمر باعتقالهم جميعاً حيث تم جمعهم بباصات "بولمان" واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

استمرت محاولات قوات النظام الهادفة لاستعادة المناطق التي تمكنت كتائب الثوار من السيطرة عليها ضمن المعركة التي أعلن عنها في وقت سابق تحت اسم معركة الأنفال

فبعد سيطرة الثوار على مدينة كسب ومعبرها البري مع تركيا إضافة لتحريرهم قرية السمرا الشاطئية التي تشكل أول منفذ بحري للمناطق المحررة. وخلال أسبوعين من المعارك تمت السيطرة على كل من كسب والنبعين و«برج ٤٥» وجبل النسر ونبع المر والسمرة. والتقدم نحو رأس البسيط. وتمكن الثوار من السيطرة على ٩ دبابات إضافة لاغتنامهم كميات كبيرة من الذخيرة خاصة من البرج ٤٥

وعلى الرغم من تحول المعارك لكر وفر قرب قمة الـ ٤٥ بعد دفع النظام بمئات المقاتلين المدعومين بغطاء ناري وجوي عنيف جداً خسرت النظام خلال هذه المعركة عدداً كبيراً من القتلى والمصابين حيث بلغ عدد قتلى النظام منذ بدء المعارك قرابة ٦٠٠ بين قتيل ومصاب.

## استراتيجية المراسد:

وبغية منع أي تقدم للثوار لجأه القرى الموالية المتناثرة على سفوح جبال الساحل قام النظام السوري بالحفاظ على السيطرة التامة على مناطق الساحل السوري طوال السنوات الثلاث الماضية. من خلال نشره لمراصد جبلية تتحكم بجميع الطرق الموصلة لقرى وبلدات ومدن الساحل السوري. حيث أن قوات النظام قامت برسم ما يشبه سوراً ضخماً على طول سلسلة الجبال الساحلية من خلال وضع مراصد على قمم هذه الجبال. في المنطقة المقابلة لجبل التركمان شمالاً. الذي تسيطر عليه قوات المعارضة منذ صيف العام قبل الماضي. قام جيش النظام بوضع سلسلة من المراسد لحماية المناطق التي تشكل الحاضن الشعبي له. فنشر المراسد من قمة كسب شمالاً. مروراً بمرصد ٤٥ ومرصد جبل معاف ومرصد زنزف ومرصد الزيتونة. وصولاً إلى مرصد خربة السولاس.

## سلاح القناصة



تعتبر القناصة من أخطر الأسلحة لما لها من قدرة على القتل والاختفاء والوصول لأصعب الأهداف فمن الحرب العالمية الأولى حتى حروب المدن التي تجرى حالياً يكاد يكون القنص هو المهدي الأول لكافة الجيوش ويمكن أن يشكل القنص أحد الحلول الأقل كلفة في مواجهة نقص الإمداد كونه يفقد العدو ذخيرته البشرية ويقضي على تفوقه الناري عندما تصبح آلياته بلا كوادر مدربة وتتحول معسكراته لما يشبه المستودعات بعد فقده للخبراء.

## كيف نكتشف القناص؟

لا يمكن لأي كان أن يكون قناصاً إلا إن كانت هذه الموهبة مولودة معه أو بعد تدريب شديد، فلا بد أن يتمتع القناص بمجموعة من المواهب، منها: الشجاعة، الصبر، وهذوء الأعصاب، دقة الملاحظة، سرعة البديهة.

كما يجب أن يتدرب على مجموعة من المهارات، أهمها:

مهارات تكتيكية: تمويه، مركز، تسلل، مراقبة، تقدير المسافات والاتجاهات.....

مهارات ميدانية: الزحف، واجتياز الموانع.....

مهارات الرماية وقواعد التسديد.

## سلاح القناصة:

يتألف السلاح بشكل أساسي من البندقية والناظور والناصب، لكن يجب الانتباه لشئ مهم وهو: الذخيرة، فهناك نوع خاص للقنص، وهو مقذوف ثقيل نوعاً ما وأبطأ من الذخيرة العادية وذلك حتى يقل تأثير عامل الرياح عليه.

الأسلحة التي تعبأ يدويماً لديها مزايا عدة تتوافر بسبب الضغط والقوة التي تخرج مع رأس الرصاص ولا تتشتت

مع خروج الغلاف الفارغ وخملمها لعيارات كبيرة لا تتحملها البنادق الأخرى وهذا كله يؤدي لزيادة سرعة الرصاص ودقة إصابتها



بندقية القنص الروسية الدراغونوف تعبأ أوتوماتيكياً مما يقلل كفاءتها وبانت قناصة ١٢,٧ (الدوشكا) رغم حداثة إنتاجها معتمدة من قبل الجيوش الحديثة وقد تمكن الثوار من إنتاجها.

## أفضل وضعية للإطلاق:

- ١ - أخذ أفضل وضعية مرحة للقناص بحيث لا تحرك البندقية والغالب هو الوضع المنبسط
- ٢ - التأكد من سحب رصاصه وجاهزية البندقية وفتح الأمان ..
- ٣ - التعيين على أخطر مناطق في الجسم وهي القلب والرأس أما المكان الأفضل فهو الرأس
- ٤ - قطع النفس قبل الإطلاق وبذلك تكون جاهزاً لأدق إصابة

## أهداف التمويه: - حماية الفرد من نظر العدو

- تحقيق المفاجأة والمباغته للعدو

- حماية المجموعة المقاتلة: إذ إن كشف فرد من المجموعة يؤدي إلى كشف المجموعة مما يعرضها لنييران العدو

يمكن للقناص ارتداء بدلة التمويه وهي تساعد على إخفاء القناص عن منظور العدو وتساعد في اندماجه مع البيئة المحيطة وكسر شكله الهندسي ويمكن صنعها بأبسط الإمكانيات.

## ما هو كسر الشكل الهندسي؟

للإنسان شكل هندسي يمكن تمييزه عن غيره من المخلوقات، ونحتاج في الإخفاء والتمويه إلى كسر هذا الشكل حتى تختفي عن منظور العدو وخصوصاً منطقة الرأس وما بين الرجلين.

كما يجب تمويه المناطق اللامعة في الجسم والعتاد.



## حكم الإنسحاب من المدن وجبهات القتال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبِتُوا  
وَأَنذِرُوا اللَّهَ كَثِيرًا الْعَلَّامِينَ تَفْلِحُونَ

قال ابن تيمية رحمه الله- في "الاختيارات الفقهية": "قتال الدفع: مثل أن يكون العدو كثيرا لا طاقة للمسلمين به. لكن يخاف إن انصرفوا عن عدوهم عطف العدو على من يخلفون من المسلمين . فها هنا قد صرح أصحابنا بأنه يجب أن يبذلوا مهجهم ومهج من يخاف عليهم في الدفع حتى يسلموا.

ونظيرها: أن يهجم العدو على بلاد المسلمين وتكون المقاتلة أقل من النصف. فإن انصرفوا استولوا على الحرم. فهذا وأمثاله قتال دفع. لا قتال طلب. لا يجوز الانصراف فيه بحال. ووقعة أحد من هذا الباب".

- لا بد أن يكون قرار الانسحاب بالتنسيق مع بقية الكتائب المجاهدة، وألا يكون مفاجئاً بحيث يضر بقية الكتائب، أو فيه تحلٍ عن جبهة قتالية وفتحها أمام العدو.

وكذلك لا بد قبل الانسحاب من إخلاء السكان الأمنين أو إخبارهم قبل مدة كافية للانسحاب.

إذا خشى المستضعفون من النساء والولدان والشيوخ القتل واستباحة الحرمات والأعراض فيجوز لهم النجاة بأنفسهم إلى أماكن آمنة: فالحفاظ على الدين والعرض والنفس مقدم على الحفاظ على الأرض.

لا ينبغي التوسع في توهم أن الانسحاب من المدن والقرى يحول دون وقوع المجازر بين النساء والأطفال. فيفتح الباب للانسحاب وإخلاء الحصون والثغور والمواقع المهمة إيثارا للسلامة . أو الالتفاف على المناطق المحررة وحصارها.

عن هيئة الشام الإسلامية بتصرف

لقد جاهد النبي -صلى الله عليه وسلم- المشركين دفاعاً عن المدينة في غزوتي أحد والخندق. وكان هذا هدي صحابته من بعده. وعليه عمل المسلمون طوال القرون الماضية.

والدفاع عن الدين والنفس والأهل والمال والبلاد وأهلها من الجهاد المشروع. قال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ قَتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ). أخرجه الترمذي.

ونظراً لطبيعة الجهاد في سوريا، من وجود كتائب متعددة تعتمد في قتالها للنظام على مبدأ "الكر والفر". فأنته من الخطأ تطبيق أحكام الفرار والانسحاب التي ذكرها الفقهاء في جهاد الدفع بخذافيرها على هذا الجهاد. فلسنا أمام جيشين متقابلين بحيث يترتب على هزيمة جيش المسلمين ذهاب بلاد الإسلام

ولذلك: يجوز -والحالة هذه- الثبات في الموضع. أو الانسحاب منه وتغييره: خداعاً للعدو واستدراجاً له. وفق ما تقتضيه مصلحة القتال.

ويجوز للمجاهدين الانسحاب إذا لم يكن في الصمود أو التمسك بالمنطقة كبير فائدة. أو إذا عظم القتل والخسارة في صفوفهم. كما فعل خالد بن الوليد -رضي الله عنه- في الانسحاب بجيش المسلمين في غزوة مؤتة. وقد أثنى الرسول صلى الله عليه وسلم على فعله. وسماه سيف الله.

ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة فقال: "ما أعظمك وأعظم حرمتك. والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك" أخرجه الترمذي.

ولكن لا بد عند الانسحاب من مراعاة جملة من الأمور:

١- لا يجوز الانسحاب من المعركة بأي حال من الأحوال إذا كان سيترتب عليه انتهاك النظام لحرمات المسلمين

## متلازمة استوكهولم شواهد من حياتنا



والشرط الثاني الذي يشتمل على حرص الخاطف على عزل الرهينة (لعب بعض مشايخ السلطان دورا في هذا الشرط تحديدا حيث ساهموا في عملية غسيل الدماغ عبر تبني وجهة نظر الحاكم ودمجها بما تيسر من نصوص دينية لكي تملك بعدا مقدسا إظهار العطف من قبل السجان مثل السماح بإدخال الطعام للمحتجزين أو للمنطقة المحاصرة أو اصدار عفو عن أسير مثلا

هذه المتلازمة هي التفسير النفسي لحالة المؤيدين من غير المنتفعين (المنحكيكية) الذين ليسوا خائفين كأكثر البشر بل ارتبطوا عاطفيا بظالمهم وغدوا مرضى نفسيين بحاجة لعلاج

الخوف يصبح عندهم ليس من الظلم الواقع ولكن خشية ما سيحمله التغيير

إن الضحية يعتقد أنه سيصيبه أذى إذا حاول أحد أن يقدم إليه يد المساعدة أو إنقاذه (كونه رهينة تحت تهديد السلاح) فتجد المجتمع الخائف المرتاح في خوفه يدافع عن سارق حقوقه، فيتذكر منجزاتها التي تعد على أصابع اليد الواحدة وينسى حتى أدبيات العيش الكريم، أي أنه ولد حرا

منذ أربعين عاماً تقريباً وتحديداً في عام ١٩٧٣ م . سطا مجموعة من اللصوص على بنك في مدينة ستوكهولم عاصمة السويد واخذوا بعضاً من موظفي البنك كرهائن . وحاصروا البنك لمدة ستة أيام

لكن ما حدث هو إن "المحتجزين" تعاطفوا مع أفراد العصابة إلى حد الدفاع عنهم لاحقا في عمليات التحقيق وإجراءات المحاكمة . فيما بعد عرّف الأطباء النفسيين هذا الحالة النفسية المرضية بمتلازمة ستوكهولم

## حدد العلماء عوامل لهذه المتلازمة

أولاً: غريزة البقاء لدى الإنسان التي تتحول لحالة من الامتنان من الضحية تجاه المجرم الذي لم يقتله أو لم يصبه بأذاه ويتحول السجان إلى قوة تتحكم بالحياة

ثانياً : السجان يعزل الضحية عن العالم الخارجي ويجاوب منعه من تلقي أي نبا أخبر يبني عليه رأيه وتدرجياً يتبنى الضحية رأي السجان

ثالثاً :وجود درجة معينة من العطف . والذي غالباً ما يكون خديعة من قبل السجان ويشكل هذا السبب أهمها

يرتبط الوقوع بهذه المتلازمة بدرجة النضوج النفسي التي يتمتع به الشخص "الوعي" على سبيل المثال: الشخص الواعي والناصح قد يتمكن من مسابرة الخاطف والتظاهر بالطاعة لكنه لن يسمح لنفسه بالتعاطف معه أو مع ما يقول..تظاهره بالتعاطف هو مجرد "تمثيلية" يجوز من خلالها على بعض الأمان لحين تغير الظروف (والتي قد يساهم هو في تغييرها)..

أما الشخص الذي لم ينضج تماماً فهو غالباً ما يملك الاستعداد للسقوط في متلازمة ستوكهولم بلغت نسبتهم حسب إحدى الدراسات ٢٧٪ من مروا بحالة خطف

## شواهد من حياتنا

الشواهد على "متلازمة" ستوكهولم كثيرة في الحياة حيث إن الشعوب كانت تعتبر إن "البقاء على قيد الحياة" مكرمة من هذا "القائد" أو ذاك فصار مجرد عدم البطش بهم يعد منقبة من مناقب الأنظمة مجرد إنهم تركونا نعيش ونأكل وننام يعد نقطة لصالحهم ..

من هدي النبوة

عن ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ( ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك . عدل في قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك . أو أنزلته في كتابك . أو علمته أحدا من خلقك . أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي . ونور صدري . وجلاء حزني . وإذهب أله حزنه وهمه وأبدله مكانه فرحاً ) . " مسند الإمام أحمد "



## معاذ بن جبل رضي الله عنه



أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم معلماً  
إلى مكة المكرمة بعد  
فتحها ليعلم المسلمين الجدد الإسلام  
ويفقههم بشرائعهم  
ولما جاءت رسل ملوك اليمن إلى رسول الله  
تعلن إسلامها وإسلام من وراءها وتساله أن  
يعث معها من يعلم الناس دينهم  
فانتدب رسول الله لهذه المهمة نفراً من الدعاة  
الهداة من أصحابه وأمر عليهم معاذ بن  
جبل.  
وفي عهد الخليفة عمر أرسله إلى الشام ليعلم  
أهلها الإسلام فأصابه الوباء في فلسطين ولما  
حضرته الوفاة استقبل القبلة وجعل يردد هذا  
النشيد

"مرحباً بالموت مرحباً  
زائر جاء بعد غياب  
وحبيب وفد على شوق"

ثم جعل ينظر إلى السماء ويقول: اللهم إنك  
كنت تعلم أنني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء  
فيها لغرس الأشجار وجري الأنهار ولكن لظماً  
الهاجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء  
بالركب عند حلق الذكر  
اللهم فتقبل نفسي بخير ما تتقبل به نفساً  
مؤمنة.

ثم فاضت روحه الطاهرة بعيداً عن الأهل  
والعشير داعياً إلى الله مهاجراً في سبيله

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: استقرئوا  
القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم  
مولي أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل.  
متفق عليه

## قال عنه الصحابة:

قال عنه عمر بن الخطاب: "عجزت النساء أن يلدن  
مثله، ولولاه لهلك عمر." قدمه عمر في الفقه.  
فقال: "من أراد الفقه؛ فليأت معاذ بن جبل"

وعن ثور بن يزيد قال: كان معاذ بن جبل إذا تهجد من  
الليل قال: اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم  
وأنت حي قيوم: اللهم طلبي للجنة بطيء، وهربي  
من النار ضعيف، اللهم اجعل لي عندك هدى تردده  
إلي يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد

لما أشرفت جزيرة العرب بنور الهدى والحق كان  
الغلام الثري معاذ بن جبل فتى يافعاً وكان  
يمتاز عن أقرانه بحدة الذكاء وقوة البديهة وروعة  
البيان وعلو الهمة

أسلم الفتى معاذ على يد الداعية المكي  
مصعب بن عمير وفي ليلة العقبة امتدت يده  
الفتية فصافحت يد النبي الكريم صلى الله  
عليه وسلم وبايعته فقد كان معاذ مع الرهط  
الاثنين والسبعين الذين قصدوا مكة ليسعدوا  
لقاء رسول الله ويتشرفوا ببيعته

وليخطوا في كتب التاريخ أروع صفحة وأزاهها  
وما إن عاد الفتى من مكة إلى المدينة حتى كونه  
هو ونفر صغير من رفاقه مجموعة لكسر  
الأوثان وانتزاعها من بيوت المشركين في يثرب في  
السراة أو في العلن وكان من أثر حركة هؤلاء  
الفتيان الصغار أن أسلم رجل كبير من رجالات  
يثرب هو عمرو بن الجموح ولما قدم الرسول  
الكريم صلى الله عليه وسلم على المدينة  
مهاجراً لزمه الفتى معاذ بن جبل ملازمة الظل  
لصاحبه فأخذ عنه القرآن وتلقى عليه شرائع  
الإسلام حتى غدا من أقرأ الصحابة لكتاب الله  
وأعلمهم بشرعه حتى قال عنه رسول الله "أعلم  
أمتي بالحلل والحرام معاذ بن جبل"

وحسبه فضلاً على أمة محمد أنه كان أحد  
النفر الستة الذين جمعوا القرآن على عهد  
رسول الله

ولذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا حُدثوا وفيهم معاذ نظروا إليه هيبة  
له وتعظيماً لعلمه.

## خريطة القوى العسكرية للثورة



الاتحاد الاسلامي لأجناد الشام : أعلن عنه في ريف دمشق يضم أغلب ثوار الغوطة الغربية (داريا ) وعدد من فصائل الغوطة الشرقية

جيش المجاهدين : تشكل مطلع العام الحالي من الفصائل الاسلامية في حلب التي لم تنضوي مع الجبهة الاسلامية وبشكل رئيسي من ثوار ريف حلب الغربي المحرر بالكامل يساهم بقوة في معارك حلب المدينة برصيده عدد من المواقع العسكرية المحررة

فيلق الرحمن : معظم تواجد في مناطق الغوطة الشرقية والقلمون

في مناطق حوران أبرز القوى هي فرقة اليرموك وحركة المثني مع ملاحظة وجود المجلس العسكري في القنيطرة ودرعا فيما أخذت عدة مجموعات بالانضمام الى باقي الجبهات الكبيرة في سوريا

حركة حزم : أنشئت من توحيد عدد من التشكيلات العسكرية التي يقودها ضباط منشقون شارك بالاعلان عن الحركة سليم ادريس القائد السابق لأركان الجيش الحر تتواجد فصائل الحركة في ريف حمص الشمالي وفي مناطق حماة

فيلق الشام : تشكل من توحيد فصائل على رأسها هيئة حماية المدنيين التي يتحدث بعض الناشطين عن تبعيتها للإخوان المسلمين

جيش الشام : ظهر بتحالف عدد من الفصائل مع لواء داوود المنشق عن دولة العراق والشام مركزه ادلب يدعوا لاقامة خلافة راشدة

يذكر أن جميع هذه الفصائل بما فيها جبهة ثوار سوريا تضع في اهدافها اعلان كلمة الله وتطبيق الشريعة اختصرت هذه الأسماء مئات التشكيلات على الأرض.

شهد الموقف العسكري في سوريا جمودا في تقدم الثوار مع تسارع في قضم المناطق المحررة من قبل الميليشيات الشيعية الداعمة للنظام لم يدفع هذا الأمر الثوار إلى التوحد واطلاق مشاريع التجمع الا متأخرا بعد خسارتهم لعدة مواقع وفرض الحصار على عدد آخر مع وصول الجميع لاستحالة مواجهة الدول الداعمة للنظام بتفرقنا السابق لتبدأ في الظهور على إثرها التشكيلات تباعا من جبهات وجيوش وقيالق وإن جاءت متأخرة فهي خير من إن لا تأتي . في هذا العدد نعرض أبرز الأسماء باستثناء جبهة النصرة و تشكيلات المهاجرين الأخرى

**الجبهة الإسلامية :** هي الأكبر بين الفصائل تشكلت من ائتلاف القوى الأساسية في الشمال ومثيلاتها في الغوطة وريف دمشق لاتكاد تخلو معركة على طول الجبهات المشتعلة من مشاركة احد الوية الجبهة الاسلامية ابتداء من القنيطرة وانتهاء بمعارك الساحل وتعتبر الجبهة خالفا سياسيا واعلاميا ولم يأخذ تأثيره في إذابة كافة مكوناته على الأرض بتشكيل عسكري واحد حتى الآن

**جبهة ثوار سوريا :** تشكلت بعيد الإعلان عن الجبهة الاسلامية من عدد المجالس العسكرية والالوية القريبة منها في جبل الزاوية وحماة انضم اليها مؤخرا عدد من الفصائل في الجنوب يقود الجبهة جمال معروف وهو مدني كان عامل قبل الثورة تميز بعلاقته القوية مع الجريا رئيس الائتلاف تحدثت الصحف الغربية عنه كوجهة محتملة للدعم بسبب (مواقفه المعتدلة ) وقد أعلن معروف في لقاء مع جريدة بريطانية عن تلقيه دعما ماليا من السعودية والولايات المتحدة

يؤخذ على جبهة ثوار سوريا ضمها في صفوفها جماعات تتهم بالسرقات إضافة للمماطلة في بعض المعارك لاسيما وادي الضيف





## الفصام الثوري في المجتمع العربي ! (١)

لسنا هنا في معرض تفنيد الحجج الواهية التي يسوقها هؤلاء، ومن جهة فكم من كلمة حق أريد بها باطل. وبعيداً عن هذا السجال علينا أن نعي حقيقة ما ينبغي أن يكون عليه أمرنا.

يمكن لأي إنسان أن يتبنى عقيدة معينة، وهذه العقيدة تفرض عليه أعمالاً يفرضه إيمانه بها، فلا يمكن للإنسان على سبيل المثال أن يكون مسلماً بقوله "أنا مسلم"، فحقيقة اعتقاده الإسلام ديناً تفرض عليه العمل بما يفرضه الإسلام كالصلاة والصيام والزكاة وغيرها من الأعمال.

كذلك الأمر بالنسبة للثورة، فلا تكفي متابعة أخبارها عبر شاشات التلفاز، وهذا لا يحقق نصراً، وإن أردنا أن نكون ثواراً وأردنا لهذه الثورة النصر لإنهاء محنة شعبنا يتوجب علينا العمل من أجل تحقيق هذا النصر.

بهذا التغيير من الناصر المنظر خلف الشاشات الخامل عن الأعمال الراض للتحضية تجاه الناصر العامل نستطيع فقط تحقيق التغيير الحقيقي الذي ننشده، وهو تغيير المجتمع بالتزامن مع تغيير النظام الذي افسده، وبقاء حال هؤلاء كما هو عليه ربما لا يلغي نصر الثورة لكنه يؤخرها حسب نسبتهم في مجتمعنا وحسب الوقت الذي يستهلكه كل منا في الانتقال من التنظير الى العمل، فالعمل العمل.



"أنت لا تجيد سوى مشاهدة الجزيرة" تعود هذه العبارة الى الأذهان وقد قالها شاب لوالده الذي كان يحاول منعه من المشاركة مع شباب بلدة الرحيبة في مواجهة القوات الحكومية في حادثة "الثلاثاء الأسود" في الرحيبة عام ٢٠٠٩م.

وحتى عام ٢٠١١م بقينا نظن هذه العبارة تجسيداً لصراع جيل الآباء الذي استكان لحكم "حافظ الأسد"، وجيل الشباب الذي يريد تغيير القاعدة التي سار عليها آباؤهم، وبعيداً عن ارتباط هذه العبارة بحادثة "الثلاثاء الأسود" نجد أن الثورة السورية كشفت عدم دقتها عند اسقاطها على أحداث الثورة، فالصراع في مجتمعنا ليس فقط صراع أجيال، لكنه صراع مجتمعي عام كرسته سنوات الاستبداد.

"أنت لا تجيد سوى مشاهدة الجزيرة" في إشارة الى أولئك الذين يبدون اهتمامهم بالشأن العام العربي والإسلامي، لكن هذا الاهتمام انقطع في كثير من الأحيان على مشاهدة التلفاز فقط.

ومع بداية الثورة السورية والتي انحصرت أيامها الأولى في عدة محافظات فقط، كنا نشاهد هؤلاء يتابعون بحماس مستجدات الثورة وأخبارها ويعلنون مناصرتهم واستعدادهم لبذل الغالي والرخيص لاسقاط النظام ولا يتوقفون عن الادلاء بأرائهم وانتقاد أعمال غيرهم انطلاقاً من "خبرتهم" التي لا تنتهي حسب زعمهم!

ولم ننتظر كثيراً لنكتشف مرضاً جديداً يعاني منه مجتمعنا العربي متمثلاً بهذا النوع من الناس وهو "الفصام الثوري" وهذا الفصام تمثل هؤلاء الذين كانوا يتابعون بشغف أخبار الثورة ويناصرونها عبر شاشات التلفاز، لكن سرعان ما انطفأت شعلة الحماس هذه مع وصول المد الثوري لبلداتهم وأصبحوا يسوقون المبررات لعدم جدوى المظاهرات والحراك في بلداتهم تلك، وكذلك هو الحال مع العمل المسلح، فالمبرر جاهز لكل عمل من شأنه بذلهم شيئاً من مهج الحياة الدنيا.

هذه الشريحة حقيقة أمرها أنها تريد نصراً دون دفع ثمنه والمشاركة فيه، تريده عبر شاشات التلفاز فقط في بلدات ومدن أخرى بعيداً عن أماكن سكنهم، فهي ذات "ظروف خاصة"!



نجوم في سماء الثورة

## الشهيدان بإذن الله الأخوان علاء وأنس الروح



إلا أن قصة البطولة في هذه العائلة الطيبة لم تنته باستشهاد علاء فقد واصل أخوه أنس درب الكفاح حتى استشهد وقر عينه بلقاء أخيه

أنس من مواليد ١٩٩٠م التحق بالخدمة الإجبارية في الجيش النظامي ثم تعرض للاعتقال والتعذيب أثناء محاولة الانشقاق الأولى إلا أنه عاود الكرة ما إن سنحت له الفرصة في شهر شباط من عام ٢٠١٢م حيث انشق من قطعه العسكرية في محافظة درعا قبل أن يلتحق بأخيه للجهاد في غوطة دمشق

لم يكن أنس يقبل أن تمر معركة دون أن يشارك فيها ويكون في الصف الأول شارك في عدد من المعارك مع الثوار في الغوطة والقلمون

بعد أن عاد لبلدته وبعد مرور تسعة أيام فقط على زواجه أصر على المشاركة في معركة "أبواب الله لا تغلق" رغم طلب رفاقه منه البقاء ليعيدنا بقصته هذه إلى أيام الصحابة لعل الأقدار تعجلت له زفافاً آخر في الجنة إن شاء الله

فاستشهد أنس بعد أن أبلى بلاءً حسناً خلال مشاركته في اقتحام مستودعات مهين في بداية شهر ١٣١١م

صعب علينا أن يبعد بيننا هذا التراب فلا نراه طويلاً يا من ضربت لنا المثال مضحياً وأرئتنا صور الجهاد الأولى فحييت في ظل العقيدة ثابتاً وأبيت إلا أن تموت أصيلاً

الشهيد علاء الروح مواليد: ١٩٨٩

منذ انطلاق الثورة كان من أوائل المشاركين في المظاهرات. ومع بداية الحراك المسلح خرج من مدينته (الرحيبة) مجاهداً في سبيل الله...قاصداً لقاء الله عز وجل...

جاهد في مدينة زملكا في الغوطة. وشارك في معارك عدة، منها معارك الفوج ٨١ في المليحة ومعركة إدارة المركبات كما شهد معركة جوبر منذ بدايتها....

كان علاء من أشرس المقاتلين في المعارك ويشهد بذلك رفاقه

كما كان رجلاً جق. طيب القلب. يؤثر إخوته المجاهدين على نفسه

وفي يوم السبت ٨ حزيران شارك بطلنا بصد قوات البغي التي اقتحمت مدينته..كان يومها أنشط ما كان..غير عابئ بالخطر

استشهد بقذيفة دبابة وهو يحاول إسعاف أحد الجرحى المدنيين

استشهد علاء... روى بدمه أرض بلده...ودفن بمدينته التي يحبها الرحيبة كما كان يتمنى (بالرحيبة ادفنوني).





## صرخة



ولكم بكيتُ على أطلالِ أحزاني..... تلك الملاعبُ أشقاها وأشقاني  
طاغ حقيراً بلانا الله طغمته..... عاثوا فساداً وتدميراً بأوطاني

\*\*\*

خُخِضُ الرأسِ في حزنٍ وفي خجلٍ..... ونطلبُ الصفحَ ممّاً منك دَيّاني  
فالشُرْعُ عدلٌ من الرّحمنِ مبعثُهُ..... فيه العدالةُ حقّاً دون نقصانٍ  
لكنْ قُصْرنا عن التبليغِ منزلةً..... حتّى دهانا ظلاماً ما له ثاني  
كأنّنا وسياطُ الظلمِ تضربنا..... مثل الغنّاء كثيرٌ جمعهُ فاني  
كأنّنا وسوادِ الجهلِ سربلنا..... صمّ وبكمّ كأصنامٍ وأقنانٍ  
ثمّ احتملنا عدوّاً بين أضلعنا..... يسعى جُحْد لتدميرٍ وطغيانٍ  
صار الذنّابُ جِبثٍ يلعبون بنا..... فإن شجّبنا، قتلنا قتلَ خرفانٍ  
وقد شهدنا رؤوسَ الكفرِ حُكْمنا..... حكمَ العبيدِ بتحقييرٍ وإذعانٍ  
حتى وصلنا لقاعِ الذلِّ نقبلُهُ..... دون اعتراضٍ بترحيبٍ وشكرانٍ  
تلك الحروبِ على الإرهابِ حجّتهم..... بها سَجْنَا جَبسٍ دون قضبانٍ

\*\*\*\*\*

هل مدحنا لرئيس الشرّ ينقذنا..... من ذلّ قيدٍ وأطماعٍ لعدوانٍ؟  
وهل قبول بترشيحٍ لسيدهم..... فيه النجاة لشعبٍ بألحنا هاني؟  
ماتَ الإيَّاءُ ببعْدٍ عن كرامتنا..... حتّى غدونا كأحجارٍ بقيعانٍ  
ماذا تكون أمامَ الله حَجّتنا..... حُتّا الأمانةَ عمداً دون نسيانٍ  
ليس الكلامُ صلاحاً لجنّ نطلبه..... حتى نعود دعاءً للهدى الباني  
إنّ الصلّاحَ صعودٌ للعلا، عملٌ..... بشرعِ ربِّ، و تحريراً لأوطانٍ

أجوبة العدد السابق:  
\* ما هي الأمور التي يستطيع  
المصلي القيام بها  
١- العمل اليسير كإصلاح رداءه  
لثبوت مثله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم  
٢- التنحنح عند الاضطرار عليه  
٣- إصلاح من في الصف يجذبه إلى  
الأمام أو الي وراء أو إدارة المؤتم من  
اليسار الى الأمام  
٤- التثاؤب ووضع اليد على الفم  
٥- الاستفتاح على الأمام والتسبيح  
له أن سها  
٦- دفع المارين بين يديه  
٧- قتل الحية والعقرب إن قصدته  
وتعرضت له وهو في صلاته  
٨- حك جسده بيده إذ هو من  
العمل اليسير المغتفر  
٩- الإشارة بالكف لمن سلم عليه  
"لفعله صلى الله عليه وسلم"  
\* ما هي اليمين الغموس وما حكمه  
هي أن يخلف المرء متعمدا  
الكذب، وحكمها أنها لا تجزئ فيها  
الكفارة وإمّا يجب فيها التوبة  
والاستغفار وذلك لعظم ذنبها  
\* من هو الصحابي الذي ارسله  
الرسول صلى الله عليه وسلم إلى  
المقوقس عظيم الاقباط  
حاطب بن أبي بلتعة

فاز بجائزة المسابقة للعدد الثاني عشر صاحب الرقم ١٦

## مسابقة العدد الثالث عشر

السؤال الأول: وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنها عندما  
طلبت منه خادمة؟

السؤال الثاني: ماهي شروط اقامة حد القذف؟

السؤال الثالث: ماهي شروط اقامة حد القذف؟

تسلم الأجوبة للمكتب الإعلامي | قيمة الجائزة ١٠٠٠ ليرة

## كلمات متقاطعة

أفقي :

- ١- علبة خشبية لتقديم السكر قديماً - وقف فجأة بالعامية - منطقة دفن فيها العديد من الصحابة
- ٢- أكلة شعبية - ملكة سبأ
- ٣- من الفواكه - من الكواكب
- ٤- من الأشجار - من الأغصية بالجمع
- ٥- كم تريد بالعامية - رجاء
- ٦- يردوهم (معكوسة) - جدار من اللبن قليل الارتفاع بالعامية
- ٧- شاهدتهن (معكوسة) - في الفم
- ٨- ادفع بالعامية - غرفة صغيرة في البلدة على النهر كانت تستخدم للإستحمام
- ٩- من كن ينقلن الماء من النبع - من الحيوانات
- ١٠- تزجعنا - من وسائل الإعلام قديماً
- ١١- مسرورون - لم يبرا والديهما
- ١٢- جزء من السورة (معكوسة) - الاعادة

عمودي :

- ١- مكان بالعامية - من المونة
- ٢- بركة الماء التي تحدث بعد المطر بالعامية - من الحيوانات
- ٣- ملاحقون - اعلم
- ٤- مساعدة - من اطرافه - منطقة في القلمون استولى المجاهدون على بعض الاسلحة منها
- ٥- قطعت الزرع بالعامية - من تقسيمات الجيش (معكوسة)
- ٦- قطع من الحلي كانت تستخدمها النساء قديماً في البلدة - ضمير متصل
- ٧- ايلابك (معكوسة)
- ٨- ضريك بباطن اليد - من الحبوب - أطعم الماشية الحشائش
- ٩- دوام - مقابلتي (معكوسة)
- ١٠- قريبات (مبعثرة)
- ١١- يغلّق - كتلة جبلية في الرحيبة تابعة للمسيحة
- ١٢- احدى سور القرآن الكريم

١	٢	١	١	١	٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

## سودوكو

	5				6
4		2	9		
3	7		6		8
	4				7
	8		5		2
1		3			9
5			8		3 2
		9	7		1
6				7	

تعتمد اللعبة على ملء الفراغات بالأعداد من ١-٩ بشرط ألا يتكرر العدد في أي خط أفقي أو عمودي أو في المربعات التسعة الكبيرة .

## كاريكاتير من كفرنيل

